

تاج العروس من جواهر القاموس

أَي تَأْتِي الْمَاءَ وَتَرِدُهُ ، وَالْقَفُّورُ : مَا يُوجَدُ فِي الْقَفْرِ وَلَمْ يُسْمَعِ الْقَفُّورُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا فِي شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ . وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : الْمُعْتَرُّ : الزَّائِرُ مِنْ قَوْلِكَ : عَرَّرْتُ الرَّجُلَ عَرًّا : نَزَلْتُ بِهِ . انْتَهَى . وَقَالَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى : الْقَانِعُ : هُوَ السَّذِي يَسْأَلُ . وَالْمُعْتَرُّ : الَّذِي يُطَيِّفُ بِكَ يَطْلُبُ مَا عِنْدَكَ : سَأَلَكَ أَوْ سَكَتَ عَنِ السُّؤَالِ . وَالْعَرِيرُ : الْغَرِيبُ فِي الْقَوْمِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فاعِلٍ وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِكَ : عَرَّرْتَهُ عَرًّا فَأَنَا عَارٌّ : إِذَا أَتَيْتَهُ تَطْلُبُ مَعْرُوفَهُ وَاعْتَرَّرْتَهُ بِمَعْنَاهُ . وَمِنْهُ حَدِيثُ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ : أَنَّهُ لَمَّا كَتَبَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ كِتَابًا يُنذِرُهُمْ فِيهِ بِسَيِّئِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيْلَيْهِمْ إِيْلَيْهِمْ فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَتَقَرَّبَ إِلَيْهِمْ لِيَحْفَظُونِي فِي عِيَالَتِي عِنْدَهُمْ أَرَادَ غَرِيبًا مَجْأَوِرًا لَهُمْ دَخِيلًا وَلَمْ أَكُنْ مِنْ صَمِيمِهِمْ وَلَا لِي فِيهِمْ شَيْكَةٌ رَحِمَ . وَفِي رِوَايَةٍ : غَرِيرًا بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ . وَفِي اللِّسَانِ فِي غَرَّرَ مَا نَصَّهُ : قَالَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ : هَذَا الرِّوَايَةُ وَالصَّوَابُ : كُنْتُ غَرِيرًا : أَيُّ مُلْصَقًا يُقَالُ : غَرِيَ فلانٌ بِالشَّيْءِ : إِذَا لَزِمَهُ وَمِنْهُ الْغِرَاءُ الَّذِي يُلْصَقُ بِهِ . قَالَ : وَذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ فِي الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ : كُنْتُ غَرِيرًا . قَالَ : وَهَذَا تَصْحِيفٌ مِنْهُ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَمَا الْهَرَوِيُّ فَلَمْ يُصَحِّفْ وَلَا شَرَحْ إِلَّا الصَّحِيحَ فَإِنَّ الْأَزْهَرِيَّ وَالْجَوْهَرِيَّ وَالْخَطَّابِيَّ وَالزَّمْخَشَرِيَّ ذَكَرُوا هَذِهِ اللَّفْظَةَ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فِي تَصَانِيفِهِمْ وَشَرَحُوهَا بِالْغَرِيبِ وَكَفَّكَ بِوَاحِدٍ مِنْهُمْ حُجَّةً لِلْهَرَوِيِّ فِيمَا رَوَى وَشَرَحَ . وَالْمَعْرُورُ : الْمَنْذُورُ بِهِ وَهُوَ أَيضًا الْمَقْرُورُ السَّذِي أَصَابَهُ الْقُرُّ . وَالْمَعْرُورُ أَيضًا : مَنْ أَصَابَهُ مَا لَا يَسْتَقِيرُ عَلَيْهِ أَوْ أَتَاهُ مَا لَا قِيَامَ لَهُ مَعَهُ . وَمَعْرُورُ بْنُ سُؤْيَدٍ الْمُحَدِّثُ شَيْخُ الْأَعْمَاشِ . وَالْبِرَاءُ بْنُ مَعْرُورِ بْنِ صَخْرَةَ بْنِ خَنْدَسَاءَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ أَبُو بَشِيرٍ نَقِيبُ بَنِي سَلَمَةَ صَحَابِيٌّ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْهَمْزَةِ وَلِذَا لَمْ يَتَّعَرَّضْ لَهُ هُنَا . وَأَمَّا سَيَّارُ بْنُ مَعْرُورِ الَّذِي حَدَّثَ عَنْهُ سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ فَاخْتَلَفَ فِيهِ فَقِيلَ : هُوَ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ . قَالَ الْحَافِظُ فِي التَّبْيِيرِ : وَحَكَى ابْنُ مَعِينٍ أَنَّ أَبَا الْأَحْوَصِ

صَحَّفَهُ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ . انْتَهَى . فُلْتُ : وَقَدْ ضَبَطَ هُ الذَّهَبِيُّ بِالْمَعْجَمَةِ وَقَالَ :
رَوَى عَنْ عُمَرَ . وَقَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ : مَجْهُولٌ لَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ غَيْرُ سِمَاكَ .
وَالْمَعْرُورَةُ بِهَاءٍ : الَّتِي أَصَابَتْهَا عَيْنٌ فِي لَيْدِنِهَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .
وَالْعُرَّةُ بِالْفَتْحِ : الشَّدَّةُ كَالْمَعْرَّةِ وَقِيلَ : الشَّدَّةُ فِي الْحَرْبِ نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعُرَّةُ الْخَلَاةُ الْقَبِيحَةُ . وَالْعُرَّةُ
بِالضَّمِّ : زَرْقُ الطَّيْرِ . وَعَرَّ الطَّيْرُ يَعُرُّ : سَلَّحَ . كَالْعُرِّ بِغَيْرِ هَاءٍ
وَالْعُرَّةُ أَيْضًا : عَذْرَةُ النَّاسِ وَالْبَعْرُ وَالسَّرَجِينُ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
إِيَّاكُمْ وَمُشَارَّةَ النَّاسِ فَإِنَّهَا تَطْهَرُ الْعُرَّةُ اسْتُعِيرَ لِلْمَسَاوِي
وَالْمَثَالِبِ . وَفِي حَدِيثِ سَعْدٍ : أَرَضَهُ كَانَ يَعُرُّ أَرَضَهُ أَي يَدْمُلُهَا
بِالْعَذْرَةِ وَيُصَلِّحُهَا بِهَا . وَكَذَا حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ : كَانَ لَا يَعُرُّ أَرَضَهُ أَي
لَا يُزَبِّلُهَا بِالْعُرَّةِ . وَقَدْ أَعْرَّتِ الدَّارُ إِذَا كَثُرَ بِهَا الْعُرَّةُ
كَأَعْدَرَتْ . وَالْعُرَّةُ : شَحْمُ السِّنَامِ وَيُقَالُ : عُرَّةُ السِّنَامِ : هِيَ
الشَّحْمَةُ الْعُلْيَا . وَالْعُرَّةُ : الْإِصَابَةُ بِمَكْرُوهٍ . وَقَدْ عَرَّهَ يَعُرُّهُ
عَرًّا بِالْفَتْحِ إِذَا أَصَابَهُ بِهِ . وَالْعُرَّةُ : الْجُرْمُ كَالْمَعْرَّةِ وَالْعُرَّةُ :
رَجُلٌ يَكُونُ شَيْئًا الْقَوْمِ . وَقَدْ عَرَّهُمُ يَعُرُّهُمُ : شَانَهُمْ : يُقَالُ : فُلَانٌ
عُرَّةٌ أَهْلُهُ أَي شَرُّهُمُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْعُرَّةُ بِالضَّمِّ : الرَّجُلُ
الْمَعْرُورُ بِالشَّرِّ . وَالْعَرَارُ كَسَحَابٍ : الْقَوْدُ وَكُلُّ شَيْءٍ